

# ما حكم توزيع الوقف على نظام الطبقات بعد موت الواقف وهل يأثم الواقف إذا حصلت خلافات؟ الشيخ اللحيدان

صالح اللحيدان

بعد الوقف من أجل الأعمال الصالحة إلا أنه يلاحظ اليوم كثرة الخلافات في المحاكم وصلت بين الأهل إلى حد القطعية بسبب تفسير شرط الواقف وتوزيع الأموال بينهم بين طرف وآخر على نظام الطبقات وبأسباب أخرى كثيرة أدت إلى القطعية بين الأهل -

00:00:00

ما حكم نظام الطبقات في توزيع الأحوال حسب شرط الواقف وهل يأثم الواقف إذا حصلت خلافات الوقف الذي يشترط عليه ويمدح فاعله الاوقاف الخيرية التي يراد فيها عمارة المساجد بالبناء -

00:00:17

والتعليم الشرعي ودراسة القرآن وتحفيظ القرآن أو صدقات للفقراء واربطة لمن لا سكن له واما ما كان للذرية فإنه لم يكن هذا معروفا من الصحابة رضي الله عنهم وإنما يوقفون الشيء للمحتاجين من -

00:00:43

ال المسلمين والاقربون أولى بالمعرفة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة لما أراد أن يتصدق بأعلى أمواله عليه بعد سماع ان نزلت آية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون -

فقال إن احب اموالي الي بيروحا واني اجعلها صدقة ارجو بربها ضعها يا رسول الله حيث شئت فقال له بخ اي ما احسن هذا ارى ان تجعلها في الأقربين -

00:01:33

اما الطبقات التي يوقف الوقت ويقول هذا لأولادي ومن بعدهم لأولاد أهل الظهور دون أولاد البطون طبقة بعد طبقة وكذا وكذا فليست هذه هي الاوقاف المحمودة الحميده بل قد يقال ان هذه -

00:01:46

ارادة الشخص ان يتصرف المال الموروث بعد موته بعد ان كان يتسرّب في في حياته اذا كان لك مالا لك مال فبادر في الانفاق في الذي يعود عليك. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال واحب اليه من مالي وارثه -

قالوا كلنا ما له احب اليه من مال قال فان ما له ما قدم ويا ابن ادم جاء في الحديث ما لك الا من ما لك الا ما أكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت -

00:02:32

واما البقية فليس لك اما الطبقات فيراعي شرط الواقف لكن العلماء قائمة الدعوة السلفية في نجد كانوا يرون حرمان وذرية البنات من الاوقاف من الاوقاف الجنف اذا اوقفته وقفوا على الذرية -

00:02:49

فليكن على الذرية من مات عن وارث فحل محله وارثه وامثال ذلك واما اذا قال طبقة طبقة تستمر الطبقة الاولى تستغل الوقف حتى لو لم يبقى منها الا واحد ثم اذا مات هذا الواحد -

انتقضت الطبقة الاولى وجاءت الطبقة الثانية وهكذا هذا فيه من المشاكل والخصومات والمتاعب للمستحقين والمعتفعين والقضاء فنسأل الله ان يوفق اصحاب الاموال ان يعتنوا بتقديم ما ينفعهم والا يكونوا مشرفين على ذرياتهم بعد موتهم والله المستعان -

00:03:39